

التقيؤ

تتعدد أسباب الاستفراغ وتشمل كل ما يؤدي إلى تهيج غشاء المعدة أو الإثني عشر وأكثرها شيوعاً: الالتهابات



الفيروسية والحمل والتهابات الأذن لدى الأطفال، التهاب عصب التوازن، التسمم بالطعام الفاسد وتناول بعض الأدوية المؤذية لغشاء المعدة. وهناك أسباب أخرى أقل شيوعاً لكنها أكثر أهمية طبياً كالقرحة، التسمم، انسداد الأمعاء، التهاب الزائدة الدودية، التهاب المرارة، الحصى الكلوية، التهاب السحايا، ارتفاع الحرارة، التريف الدماغي، الإفراط في تناول الكحول وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن الأطفال الرضع كثيراً والتقيؤ والاستفراغ لان جهازهم الهضمي حساس جداً وجهازهم العصبي غير مكتمل. ومعظم حالات التقيؤ والاستفراغ في هذا العمر لا تشير القلق خاصة إذا كان الطفل ينمو بشكل طبيعي ويتمتع بصحة جيدة ونشاط عادي.

ما هي الإجراءات المناسبة لعلاج حالات التقيؤ والاستفراغ؟



الأطفال: الصبر والمثابرة مطلوبان. بعد نوبة الاستفراغ بإمكان الأم تجربة إعطاء الطفل كمية قليلة من الماء (ربع كوب تقريباً) أو مصّل الشرب عند الحاجة. فإذا تقبلها، ثابتت على تكرار المحاولة كل نصف ساعة تقريباً. أما إذا لم يتقبلها، فعلى الأم الصبر لمدة ساعة تقريباً ثم تكرار المحاولة. في الحالات القصوى بالإمكان استخدام بعض الأدوية المضادة للتقيؤ بعد الاتصال بالطبيب.

الكبار: بالإمكان تجربة تناول كوب كامل من الماء أو العصير أو اللبن أو السفن أب كل نصف ساعة إلى ساعة على أن تزداد الكمية كلما خف التقيؤ. والأفضل الاكتفاء بالسوائل في الساعات الأربع والعشرين الأولى على أن يضاف الطعام الخفيف غير الدسم لاحقاً.

استشارة الطبيب

ينصح باستشارة الطبيب في الحالات التالية:

- إذا استمر الاستفراغ رغم العلاج الأولي في المنزل أكثر من 12 ساعة
- إذا رافق الاستفراغ ألم في البطن لا سيما في الناحية اليمنى السفلية (جهة الزائدة الدودية)
- إذا رافق الاستفراغ نعاس شديد أو ألم في الرقبة أو الرأس
- إذا رافق الاستفراغ ارتفاع في الحرارة لأكثر من 24 ساعة.

- إذا احتوى الاستفراغ دماً أو مواد سوداء تشبه نفل القهوة
- إذا ظهرت عوارض الجفاف مثل قلة البول والعرق وزيادة العطش
- إذا رافق الاستفراغ ألم في الخصرة أو تغير لون البول إلى الأحمر أو لون الشاي.